Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المذهبي في ذروة احتدامه : أن يُترك تفسيرُ كتاب الإسلام بغير ضوابط مقررة ملتزمة ، يعرف بها إنسانُ العصر كلمة الدين في ختام رسالاته ، ويطمئن قلبه وعقله وضميره إلى حقيقة هذا الدين وقيمة عطائه ، فينجو من الحيرة التي تنهكه وتضنيه ؛ إذ يرى تأويل القرآن في مهب أعاصير الأهواء وخضم الفتنة : « وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ . وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ » صدق الله العظيم .